

# الأنشطة الجارية في مركز مدى

## ورشة عمل حول المراقبة القانونية

" علينا إدراك محدودية مسار المراقبة القانونية. فتعريف الدولة كيهودية يعني وجود عناصر في الدولة غير قابلة للتغيير، وذلك بناء على عشرات القوانين التي تنص على تمييز عنصري واضح" - هذا بعض ما قاله د. يوسف تيسير جبارين خلال ورشة عمل عقدها "مدى الكرمل".

يجدر بالذكر أنَّ مركز مدى قد بادر إلى عَقد عَدَة وَرَشَات عمل ضمَّنَ مَشْرُوعَهُ الْبَحْثِي "المشاركة السياسية" الْرَّامِي إِلَى فَحْصَ أَدَوَاتِ الْعَمَلِ السِّيَاسِيِّ الَّتِي اسْتَخَدَمَهَا الْمُوَاطِنُونَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذَ عَامِ 1948 حَتَّى الْيَوْمِ. وَجَاءَتْ وَرَشَةُ الْعَمَلِ الْقَانُونِيِّ لِتَخْتَمَ الْمَرْحَلَةَ الْأُولَى الَّتِي تَضَمَّنَتْ خَمْسَ وَرَشَاتَ عَمَلٍ فِي مَجَالَاتٍ مُخْتَلِفةٍ.

افتتحَ وَرَشَةُ الْعَمَلِ وَأَدْرَاهَا الْبَرَوْفِيْسُورُ نَدِيمُ رُوْحَانَا، الْمُدِيرُ الْعَامُ لِمَرْكَزِ "مَدىِ الْكَرْمَلِ" وَمُدِيرُ مَشْرُوعِ الْمَشَارِكَةِ السِّيَاسِيَّةِ. "هَلْ إِسْرَائِيلُ هِي دُولَةُ قَانُونٍ، وَمَا مَدِى صَحَّةِ هَذَا السُّؤَالِ؟ فَكَذَلِكَ جَنُوبُ أَفْرِيْقِيَا كَانَتْ دُولَةُ قَانُونٍ خَلَالِ الْأَيْرَتَهَايِدِ" - قَالَ الْمَحَامِي حَسِينُ أَبُو حَسِين، رَئِيسُ إِدَارَةِ "اِتْجَاهِ". حَسِينُ جَبَارِين، مُدِيرُ عَامِ مَرْكَزِ "عَدْلَةِ"، قَالَ إِنَّ الْإِسْرَافَ فِي الْمَرْأَةِ الْقَانُونِيَّةِ يَخْلُقُ لَدِيِّ الشَّعْبِ الْوَاقِعِ تَحْتَ الْاِضْطَهَادِ وَهُمْ وَجُودُ نَظَامٍ دِيمُقْرَاطِيٍّ وَعَدْلَةٍ.

القاضي المتقاعد، السِّيِّد رَأْيِقُ جَرْجُورَة، قَالَ إِنَّ سِيَاسَةَ التَّمِيِيزِ العَنْصِرِيِّ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ وَاضْحَاهِ وَبِدِيْهِيَّةِ، وَالْمَعَانِيَةِ مُسْتَمِرَّةٌ مِنْذِ الْعَامِ 1948 حَتَّى الْيَوْمِ. وَقَالَ إِنَّ التَّوْجِهَ إِلَى الْقَضَاءِ لَنْ يَغْيِرَ الْكَثِيرَ، وَلَا سِيمَّا أَنَّهُ (الْقَضَاءُ) مَحْكُومٌ بِقَوَانِينَ عَنْصِرِيَّةٍ سَيِّئَةٍ. د. هَالَةُ خُورِي-بَشَارَاتُ، مِنْ كُلِّيَّةِ الْحُقُوقِ فِي جَامِعَةِ تَلِ أَبِيبِ، تَحَدَّثَتْ عَنِ الْمَسَارَاتِ الْمُخْتَلِفةِ لِلْمَرْأَةِ الْدُّولِيَّةِ، وَقَالَتْ إِلَيْهَا جَزْءٌ مِنِ الْمَرْأَةِ الْقَانُونِيَّةِ الْمَحَلِّيَّةِ، وَجَزْءٌ مِنْ نَضَالِنَا كَشْعَبِ. د. رَائِفُ زَرِيقُ، مِنْ مَرْكَزِ مِبْرَفَ لِلآدَابِ فِي جَامِعَةِ تَلِ أَبِيبِ، قَالَ إِنَّ الْقَانُونَ لَا يَطْمَحُ إِلَى تَحْقِيقِ الْعَدْلَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، فَهُوَ يَنْظَرُ إِلَى الْحَدِيثِ الْقَانُونِيِّ وَالْحَقَائِقِ ذَاتِ الْصَّلَةِ.

لِلَاِسْتَرَادَةِ: اِضْغِطْ هَذَا